تركيا إلى الانكفاء ... (تتمة ص1)

فالأميركيون أعلنوا بعدما تورّط أردوغان في إفشال الائتلاف الحكومي أنهم سيسحبون صواريخ الباتريوت التي كان حلم أردوغان بمنطقة الحظر الجوي يستند إليها، وأبلغوا رسمياً وصرّحوا علناً أنهم يدعمون حلاً سياسياً مع الأكراد، بينما خصوم أردوغان، يستعدّون للانتخابات وحساباتهم أنّ الفوز بالأكثرية هذه المرة سيكون من نصيبهم.

بينما تركيا تنكفئ إلى الداخل، وتستعدّ للانتخابات كان لقاء وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف ووزير خارجية إيران محمد جواد ظريف في موسكو مناسبة للردّ على الموقفين التركي والسعودي، بتأكيد أنّ الحلّ في سورية يتمّ تحت راية الرئيس السوري بشار الأسد، وما بعد الحلّ تصير الرئاسة شأناً سورياً خاصاً تقرّره صناديق الاقتراع، وبالتزامن كان الرئيس الأسد يتفقّد القوات على خطوط القتال التي شهدت تصاعداً واضحاً في اليومين الأخيرين، وحملت الأنباء الواردة من جبهة الزبداني خصوصاً ما يؤكد دخول القوات السورية ومقاتلي المقاومة قلب المدينة وحسم السيطرة على الكتل الأساسية من الأبنية، ما جعل مصدر عسكري متابع يقول إنها قضية أيام قليلة مع نهاية الأسبوع تكون الزبداني بيد الجيش السوري والمقاومة، ويبدأ تدحرج كرة الثلج نحو غوطتي دمشق والأحياء المحيطة لتنظيفها.

في لبنان حيث الارتباك السياسي والحكومي، لم يحجبا الضوء عن الحدث الأبرز الذي بقي ليوم جديد محور الاهتمام، بما مثله وقوع المطلوب الفارّ أحمد الأسير في قبضة الأمن العام تتويجاً لعمليات تتبّع وملاحقة معقدة استدعت الإعجاب والتنويه محلياً وعربياً ودولياً للكفاءة العالية والحرفية والمهنية التي يتسم بها عمل هذا الجهاز ومديره العَام اللواء عباس إبراهيم، وفيما تحدّثت تكهّنات كثيرة عن دور أجهزة فلسطينية في مساعدة الأمن العام على الإنجاز، قالت مصادر متابعة للملف الأمني إنه لو صحّ ذلك فهو يقيّد في رصيد الأمن العام كعلامة على إتقان المهمة، وأضافت أنّ البعد الدولي والإقليمي الأهمّ في قراءة سقوط الأسير في قبضة الأمن العام، ليس في محاولات البعض التدليل على تعاون أجهزة أخرى مع الأمن العام بهدف التهوين من قيمة الإنجاز، بل في فهم كيف تسقط الرموز التي تتورّط في الأدوار الاستخبارية من دون التعاون في إسقاطها، فعندما يكون التدخل الدولي الإقليمي في بلد كلبنان في ذروته تحظى هذه الرموز بتغطية وتتبّع أمنيين يحولان دون الوصول إليها، عبر تزويدها بكلّ ما تضع الأجهزة الدولية الإقليمية يدها عليه من معطيات تتصل باستهدافها، وتوفير شبكات حماية وإمكانات تتيح لها النفاذ من الملاحقة، وعندما ينتهي دورها ترفع شبكات الدعم والحماية وتقفل أقنية المعلومات والتحذيرات، فتصير هذه الرموز عرضة عند أول استهداف جدّي مدروس ومحترف للسقوط، ورأت المصادر أنّ مرحلة ما بعد التفاهم النووي الإيراني ستكون مرحلة عمل استخباري بامتياز يبدو أنّ الأمن العام متنبّه وجاهز لها، كما يبدو أنّ الأسير فيها هو أول الغيث.

الأسير: استفدت من الرعاية الرسمية

تنتهي التحقيقات التي بدأتها النيابة العامة المختصة من مكتب شؤون المعلومات في المديرية العامة للأمن العام مع الإرهابي أحمد الأسير اليوم ليحال بعدها إلى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر ليحيله إلى مديرية المخابرات في الجيش للتوسع في التحقيق معه. وأسفرت التحقيقات عن توقيف 3 أشخاص حتى الآن، بينهم حسام رفاعي ومصعب قدورة شقيق معتصم قدورة. وأوقف الجيش المواطن محمد النقوزي في صيدا لارتباطه بمجموعة الأسير ولاعترافه بلقاء مجموعات إرهابية والتخطيط لاستهداف مراكز الجيش. واطلع المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم على سير التحقيقات مع الأسير بإشراف النيابة العامة في الأمن العام. واجتمع عباس بالضباط والعسكريين في أقسام دائرة أمن عام مطار بيروت الدولي، لافتاً إلى أنّ هذا الانجاز يصبّ في خانة تثبيت هيبة الدولة وعمل المؤسسات ومكافحة الإرهاب». وأكد القاضي سمير حمود أن نتائج فحوص الحمض النووي لأحمد الأسير جاءت مطابقة للعينات التي أخذت من والديه وقد تبيّن بعد إلقاء القبض عليه أنه لم يخضع لأيّ عمليات تجميل.

وعلمت «البناء» أنّ الأسير أدلى باعترافات بالغة الأهمية، وأشار إلى «أن تمويله الرئيسي كان من قطر، ثم دخلت السعودية على الخط للاستثمار في الفترة التي كانت العلاقة بين الرياض والدوحة جيدة في إدارة الملفات الإقليمية، وكادت أن تتبناه». ولفت إلى «أنه استفاد من الرعاية الرسمية لبعض المسؤولين السياسيين والأمنيين». وتحدث الأسير عن تراجع علاقته بالسعودية اثر التباعد القطري – السعودي من دون أن تنقطع، وأن العلاقة تجمّدت إلى حدّ كبير مع تيار المستقبل عقب مشاركته في الحكومة إلى جانب حزب الله، لكنه بقي على علاقة مع بعض الأمنيين».

5 مخازن أسلحة بين صيدا وإقليم الخروب

ولفتت مصادر مطلعة لـ«البناء» إلى «أن التحقيق مع الأسير تركز على هوية الأشخاص الذين ساعدوه منذ أحداث عبرا حتى الآن وعلى المهمات الأمنية التي لعبها خلال هذه الفترة وكشف خلال التحقيق معه عن 5 مخازن أسلحة موزعة بين صيدا وإقليم الخروب وعن تعاونه مع 4 قياديين رئيسيين لخلايا إرهابية»، مشيرة إلى «أن الأسير لن يمثل اليوم أمام المحكمة العسكرية في ملف موقوفي عبرا.

واستبعدت مصادر مطلعة ومواكبة للتحقيقات «أن يخضع هذا الملف للصفقات والتسويات السياسية لارتباطه في شكل وثيق بشهداء الجيش». وذكرت بـ«ما حصل بمشروع صفقة فضل شاكر الذي دفن ما إن صرخت أمهات الشهداء».

أهالي العسكريين المختطفين لدى «داعش» يلتقون أبناءهم اليوم

إلى ذلك، يلتقي أهالي العسكريين المختطفين لدى تنظيم «داعش» الإرهابي أبناءهم اليوم في جرود عرسال. وأكد نظام مغيط شقيق المعاون العسكري إبراهيم مغيط لـ«البناء» أن الوسيط السري بين الأهالي و«داعش» أبلغنا أن اللقاء سيتم اليوم، وأن تحديد الساعة يتوقف على المسار الذي تسلكه العمليات العسكرية في الجرد»، مشيراً إلى «أننا لا نزال في ضيافة أهالي بلدة عرسال».

معركة الزبداني خلال ساعات

وفي ملف الزبداني، أشارت مصادر عسكرية لـ«البناء» إلى «أن المعركة ستنتهي خلال ساعات، فالجيش السوري وحزب الله اخترقا خط الدفاع الثاني في وسط الزبداني وباتا في مرحلة تنظيف مركز المدينة». وتحدثت المصادر عن «أن الحل كان قائماً على أساس أن يسلم المسلحون إلى الدولة السورية، وجوهر الاتفاق لو تم لكان سرع من حل قضية محيط دمشق وانتقال الجيش السوري إلى الغوطة الشرقية، لكن السعودية وتركيا أجهضتا الحل من أجل تمييع الوقت وجعل الثمن باهظاً في سورية ولتأخير معالجة الغوطة الشرقية.

لا جلسة من دون التوافق السياسي

وعلى الصعيد الحكومي، أكدت مصادر رئيس الحكومة تمام سلام لـ«البناء» «أنه لن تكون هناك جلسة لمجلس الوزراء الخميس المقبل»، مشيرة إلى «أن الرئيس سلام يجري اتصالات لترطيب الأجواء فلا يمكنه أن يعقد جلسة من دون التوافق السياسي، فهناك فريق في الحكومة يهدد ويتوعد، وأمام ذلك لن يأخذ رئيس الحكومة البلد إلى مأزق جديد، فهو يتريث في الدعوة بانتظار أن تتبلور الأمور».

وأكد وزير الداخلية نهاد المشنوق بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس القوات سمير جعجع «أن لبنان وحكومته سيبقيان بخير مهما قيل غير ذلك»، مشدداً على «ضرورة استمرار الحكومة بعملها ليستتب الأمن والأمان لكل اللبنانيين».

إقفال ملف ... (تتمة ص1)

خطورة الأسير سواء حينما كان حراً في مسجد بلال بن رباح أو حتى بعد تواريه عن الأنظار، تمثلت في أنه يعبّر عن مشروع لبناء «جهادية مشرقية»تضمّ أجنحة لبنانية وسورية وفلسطينية. وكان هذا المشروع تغذى من عاملين انهارا بالتتالي: أولهما؛ تمثل بمواصفات ديموغرافية استجدت على عين الحلوة إثر أحداث مخيم اليرموك في دمشق الذي تهجر منه نحو ثلاثين في المئة إلى عين الحلوة، وهؤلاء راهن الأسير على جذبهم لمشروعه. وثانيهما، تقاطع حركة الأسير مع دعم دول إقليمية كان لها في تلك المرحلة مشاريع لضرب محور المقاومة في سورية ولبنان على السواء.

وفيما لو قدر لمشروع السلفيات الثلاثة أن تتحد تحت زعامة الأسير، لكان لبنان دخل في مواجهة جيل جديد من «القاعدة»ينمو على أرضه، ولكانت مغامرات نادي «أصدقاء الشعب السوري»المنفرط عقده الآن تركت دماء كثيرة وخراباً كبيراً في لبنان.

سقط الأسير الآن في قبضة الأمن العام اللبناني، وعلى رغم التكتم على تفاصيل عملية القبض عليه، إلا أن تقنيات التزوير التي اتبعها الأسير لتغيير هويته خلال محاولته الفرار تؤشر إلى عدة أمور تتكلم نفسها: منها أن حزمة الأوراق الثبوتية المزورة التي كانت في حوزته تكاد تعترف عن نفسها لجهة أنها صنعت في عين الحلوة حيث هناك يقيم مزورون معروفون، على غرار «حكيم»وهو من آل نوفل وكان سابقاً في القيادة العامة ولكنه حالياً يعمل كمزوّر وثائق طبق الأصل مأجور لمن يريد الفرار أو الاستعانة بها لتنفيذ هجمات وسفريات جهادية.

ومنها أيضاً أن عين الحلوة كان ملجأ الأسير. وهذا يؤكد نظرية المخيم المخبأ الذي توجد فيه عدة مستويات لتأمين التواري عن الأنظار، ويظل أعمقها وأكثرها أماناً مخبأ أبو محمد توفيق طه.

ومنها أيضاً وأيضاً هو الأسير عينه الذي ظل مشروعه في كل مراحله يتأرجح بين جدية لم يطلها وتسعى لولادة سلفية مشرقية جهادية... وبين أنه قنبلة صوتية تفيد في إبقاء صوت الاعتراض السني المستمر منذ إقصاء الرئيس سعد الحريري عن رئاسة الحكومة مرتفعاً.

انتهت الآن كلّ معاني مشروع الأسير، وذلك في لحظة تتجه فيه المنطقة لتحميل لبنان معاني سياسية جديدة. أبرزها معنى مواكبة تغير المعادلة في سورية وانتهاء مرحلة معاندة الإقليميين والدوليين للواقع وانتقالهم إلى مرحلة التأقلم مع حقائقه، وأبرزها أن ما يحدث في سورية هو حرب إرهابية على الدولة ومرشحة للانتقال إلى كل المنطقة.

يوسف المصري

اللواء عباس إبراهيم ... (تتمة ص1)

في سجل اللواء عباس إبراهيم، ومنذ تسلّمه زمام مسؤولياته مديراً عاماً للأمن العام اللبناني، إنجازات عديدة، ارتبط تحقيقها بشخصه، فهو إلى علاقاته الواسعة، وخبرته الأمنية والعسكرية، وحنكته في رسم المخارج، وإنتاج المقاربات، حاسم وحازم في تحصين أيّ إنجاز يحققه، بعيداً من أيّ تأويل أو تفسير، أو بما يجعل الإنجاز مجرد صفقة، فالصفقات في قاموس اللواء إبراهيم ممنوعة من الصرف، لأنه يضع نصب عينيه تحقيق الإنجازات بصورة كاملة تصبّ في مصلحة لبنان واللبنانيين.

في عملية القبض على الإرهابي أحمد الأسير، ليس هناك من رواية كاملة، وكلّ التقارير بقيت في إطار الاستنتاج والسيناريوات التي عادة ما ترافق أيّ حدث، لكن ما هو ثابت، أنّ جهاز الأمن العام اللبناني يحتفظ بميزة التكتم على تفاصيل وسياق العملية، إلى درجة تولّى فيها اللواء إبراهيم بشخصه التأكيد على هذه الميزة، من خلال بعض التوضيحات بما دحض العديد من الاستنتاجات والروايات والسيناريوات حول عملية الاعتقال، ولعلّ أبلغ تعبير عن أهمية الإنجاز النوعي، هو ما صدر عن اللواء إبراهيم نفسه، حيث اعتبر العملية نتاج بصمة الحرص على الوطن، وهي عبارة تحمل في مضمونها الكثير من الدلالات والمعاني، وتؤكد أنّ مؤسسة الأمن العام التي يرأسها اللواء إبراهيم مؤسسة تعنى بحماية استقرار لبنان وأمن اللبنانيين.

إنّ تظهير الأمن العام لعملية اعتقال الإرهابي أحمد الأسير، على نحو عادي، إنما تستبطن أسلوباً جديداً متمايزاً في عمل هذا الجهاز. فالعملية بحسب التظهير، تمّت بعد ارتياب عنصر الأمن العام بأحد المسافرين، واكتشاف تزويره لوثيقة السفر، وهذا أسلوب تعتمده أجهزة أمنية واستخبارية عريقة في العالم، لتفادي الإفصاح عن طرائق المتابعة الأمنية والجهود الحثيثة التي تبذلها حتى لحظة الوصول الى الهدف. وهناك عشرات لا بل مئات الإرهابيين والمجرمين في العالم وقعوا في قبضة الأجهزة الاستخبارية على خلفية حوادث صغيرة، كالخلاف على أفضلية مرور أو بعد حادث اصطدام، أو حتى على خلفية دفع فاتورة في متجر، أو على شاكلة ما حصل في مطار بيروت الدولي مع الإرهابي أحمد الأسير.

إذاً، ما هو مؤكد أنّ عملية اعتقال الأسير، ترقى إلى مستوى العمليات الأمنية البالغة التعقيد والتي تنفذ بحرفية عالية، فهذا الشخص قاتل ومجرم، وهو مصنّف بحسب أعماله الإجرامية على أنه إرهابي خطير، وبحسب ارتباطاته مع العديد من الخلايا الإرهابية وعقولها، فإنّ قرار فراره عبر المطار لا يتخذه هو بنفسه. وهنا تسقط رواية عامل الصدفة، أو أنّ الأسير أتى إلى الاعتقال على قدميه!

الأكيد أيضاً أنّ المديرية العامة للأمن العام اللبناني، ونتيجة الجهد الاستخباري والمتابعة الأمنية ومقاطعة المعلومات، قد تكون هي من رسم سيناريو محاولة الفرار، عبر إعطاء إشارات وهمية توحي بضعف إجراءات التدقيق عند بوابات المطار، ما دفع بالعقول الإرهابية إلى تجرّع الكأس المرة والتوهّم بنجاح عملية الفرار. وإذا صحّ هذا الأمر، والثابت أنه صحيح، فإنّ الأمن العام اللبناني، لا يرتكز في عمله على المتابعة والمراقبة ومقاطعة المعلومات وحسب، بل على اختراق نمط التفكير الإرهابي، والاستحواذ عليه، وهذا يضع جهاز الأمن العام في مراتب الأجهزة الأمنية الفاعلة والمهمة على المستوى الدولي.

ما حققه الأمن العام اللبناني، لا يمكن التعامل معه على نحو تبسيطي، ولا يقارَب بنظريات «تويترية» يطلقها بعض «السياسيين» في محاولة منهم لموازاة قضايا الإرهاب بقضايا جنائية أخرى... فهذا النوع من النظريات يستبطن محاولات للتقليل من شأن الإنجاز الأمني الكبير، والحرفية العالية، باعتقال الإرهابي الأسير قاتل العسكريين والضاغط على زرّ التفجيرات الإرهابية التي أودت بعشرات المدنيين.

على أية حال، أحمد الأسير هو صيد أمني كبير، لأنه خزانة أسرار تحمل في رفوفها ملفات جرائم إرهابية عديدة، وربما تحمل شيفرة سرية تؤدّي الى معرفة الجهات والشخصيات التي كانت توفر الغطاء والمال والسلاح، وهذا ما يمكن أن تكشفه الأيام.

خزانة أسرار الأسير باتت في عهدة الأمن العام وتحت قبضته، وربما لن يخرج منها شيء إلى العلن، لأنّ البوح بها راهناً لا يساعد على قضاء حوائج أمنية عديدة، حوائج يحتاجها لبنان لتحصين أمنه واستقراره. واللواء ابراهيم يدرك تماماً أنّ الإنجازات تفقد أهميتها حين تتحوّل الى مادة سجالية بين الأفرقاء، وهو لذلك شديد الحرص على استثمار الأسرار في مهمة تحصين لبنان في مواجهة الإرهاب.

من يعرف اللواء ابراهيم جيداً، يؤكد بأنّ هذا الرجل لا يبحث عن بهرجة إعلامية، ولا يستسيغها، ما يعني أنّ المؤسسة التي يرأسها، لن تُفرج عمّا يرضي فضول وسائل الإعلام وبعض السياسيين، وإنْ كانت جعبة الإرهابي أحمد الأسير ممتلئة بالكثير.

اللواء عباس إبراهيم، يتصف بصفات رجل الأمن الوطني بامتياز، وهو يتمتع بأخلاقية وطنية، تجعله واحداً من القادة الأمنيين الحرصاء على عدم تمرير الأسرار للاستخدام في السجالات السياسية، لأنها بالنسبة إليه، محرّمة من الاستخدام إلا في سبيل صون لبنان وحماية اللبنانيين من شرور الإرهاب والتطرّف.

معن حمية

سحب الباتريوت ... (تتمة ص1)

حتى تشرين الأول المقبل، فيعلنون عملياً نعي منطقة الحظر الجوي كحلم يستند إليه الحلم التركي، بتقديم الحماية للجماعات المسلحة التي يقومون بزجّها داخل الأراضي السورية، ومعه حلم السيطرة بالنار على شريحة من الجغرافيا السورية يمثلها الشريط الحدودي، الذي يضربون فيه عصفورين بحجر واحد، فيصيبون مهابة ووحدة سورية ويساومون عليها، ويصيبون الجماعات الكردية التي يريدون تأديبها لضمان الفوز الإنتخابي لحزب العدالة والتنمية، فيأتي الجواب الأميركي مزدوجاً وسلبياً في الاتجاهين، معلناً سقوط الحلم التركي.

– في آخر اندفاعات الرئيس التركي، قبيل ترسيم خريطة القوى إلى مائدة التفاوض في المنطقة، وفي ذروة التطلع التركي إلى فرض تدخل تركي يحجم الدور الكردي في تركيا، ويعرض التوتر مع سورية لخطر التصعيد بصواريخ أميركية، قال الجنرال مارتن ديمبسي رئيس أركان الجيوش الأميركية أمام الكونغرس أنّ التورّط الأميركي فيه، يعني مخاطر حرب شاملة ستدخلها سورية بكلّ قوتها، ويدخلها معها حزب الله، وتكون «إسرائيل»مرماه، وستدخلها لاحقاً إيران، ولا ضمانات ألا تدخلها روسيا بشكل أو بآخر، فتقول أميركا إنّ ما بعد التفاهم النووي غير ما قبله وإنّ زمن الحرب قد انتهى، فزمن حروب حلفاء أميركا هو زمن أميركي تحدّده ساعة توقيت واشنطن لا أيّ عاصمة أخرى، وعلى من يريد أن يفعل خلاف ذلك فليفعله من حسابه.

– واشنطن تعلن سحب الباتريوت، فتعلن معه، نعي الحلم التركي الإمبراطوري عبر بوابة العبث بالجغرافيا السورية، وتعلن نعي الحلم التركي بشطب العامل الكردي من الحدود مع سورية تمهيداً لشطبه من الداخل التركي، وتعلن نهاية الحروب الإقليمية والدولية، وتعلن أنّ ما هو أهمّ من الكلام الأميركي هي الأفعال الأميركية... نعيماً أردوغان.

ناصر قنديل

الروسي والإيراني ... (تتمة ص1)

«أداة نظيفة» لجملة من العناوين التي كانت تحاول أطراف العدوان تسويقها والتلطي خلفها!

صمود الدولة السورية والإنجاز الهائل للقوات المسلحة السورية مع المقاومة اللبنانية البطلة حالتا دون إسقاط الدولة ومؤسساتها، في ظلّ خراب هائل وتضحيات جسام، لكنّ فترة الاشتباك الحاصل والمساحة الزمنية التي حكمت عمر المواجهة كانت كفيلة في تظهير حقيقة الأداة التي دُفعت كي تسيطر على مؤسسات الدولة، حيث تمّ تظهير حقيقة هذه المجموعات والتي تقوم على رئيسية السطو والنهب والقتل والذبح والتشريد والتنكيل والعدوان على «الأقليات المجتمعية» المختلفة معها دينيّاً وطائفياً، حتى أولئك الذين يختلفون معها في الرأي، وهو ما قدّم للعالم حقيقة هذه الأداة وأسقط عنها قناع الثورة والتغيير السلمي وكلّ تلك الملحقات التي كانت تؤكّدها وسائل إعلام معينة.

كانت هذه رئيسية لجهة ما أطلق عليه «حاضنة الثورة» على مستوى الداخل السوري، غير أنّ ذلك لم يكن حاسماً لجهة قرار سياسي دولي يمكن له أن يذهب في التأكيد على أنّ هذه الأداة إنما هي أداة إرهابية، فقد بقيت أطراف العدوان بالمكابرة حتى امتدّت هذه الأداة وانتقلت عدواها إلى مواقع خاصة بمصالح بعض هذه الأطراف، إقليميّاً ودوليّاً، الأمر الذي جعلها، خصوصاً الولايات المتحدة، تقرّ بحقيقة مفادها أنّ إرهاباً يمارس على مستوى المنطقة، وشيئاً فشيئاً أنّ هناك إرهاباً يمارس داخل سورية، لكنها بقيت تصرّ على أنّ هناك قوى «معارضة مسلحة» تقف في وجه ما أسمته «النظام» وفي وجه الإرهاب، وهي خطوة هامة جداً لجهة أنّ الإدارة الأميركية لم يعد بمقدورها إخفاء حقيقة ما يحصل في سورية.

هذا إنجاز هامّ في المعنى السياسي، جاءت به تضحيات السوريين وأبناء المنطقة، وبسالة القوات المسلحة السورية، إضافة إلى القوى الشريفة التي كانت تقف حاجز صدّ منيع في وجه هذه المجموعات المسلحة، لكنّ ذلك أيضاً لم يكن كافيّاً في ظلّ مشهد لم يحسم لجهة فوضى السلاح والقتل والتنكيل التي تمارسها هذه المجموعات وعلى رأسها «داعش»، فقد كان مطلوباً انتزاع تراجع كامل وتخلّ كليّ من قبل أطراف العدوان عن هذه المجموعات جميعها، وهي لحظة قادمة تحتاج لمزيد من العمل الاستخباراتي الذي يساهم أكثر فأكثر في فرز وتحديد أهداف هذه المجموعات، كما أنّه يعمل على توضيح الأهداف الحقيقية لها، ونعتقد أنّ الزمن كفيل جدّاً بتأكيد ذلك.

إذن... تمّ اختراق الأداة الأولى وفضحها، بالتالي إسقاطها باعتبارها أنّها أداة عدوان إرهابي، وهذا ما كان واضحاً خصوصاً من خلال الضياع والضعف الأميركيين في البحث عن عناصر تؤكّد مشروع «المعارضة»، حيث باشرت الإدارة الأميركية بالإشراف على تدريب عناصر لمواجهة «داعش»، لكنّها عادت واعترفت بفشلها في ذلك، وهي نظريّاً ما زالت تؤكد أنّ هناك «معارضة مسلحة معتدلة» تقف في وجه «النظام» والإرهاب، وهي مقولة افتراضية لن تتنازل عنها الإدارة الأميركية وحلفاؤها وأدواتها في العدوان على سورية حتى إتمام هزيمتها فيها.

إنّ التخلّي عن هذه المجموعات الرئيسية واعتبارها أنّها مجموعات فضحت بشكل أو بآخر، كان لا بدّ من التعامل مع الأداة الأخرى، وهي الأداة السياسية بمنطق آخر، طالما أنّ وظيفتها قد سقطت بسقوط الأداة الأولى، ساهمت في إنتاج مرحلة جديدة من مراحل العدوان أو المواجهة، الأمر الذي دفع بالروسي والإيراني إلى التقدّم كي يقوما بدور جديد، وهو استدراج هذه «المجموعات السياسية» التي ساهمت في تشكيلها أطراف العدوان ذاتها، وأضحى مطلوباً استيعابها من قبل الروسي والإيراني، ثم اختبارها موضوعيّاً لجهة عناوين ذات صلة بالمعركة مع الإرهاب، ثم بعمليات سياسية تكون كافية في تحديد أوزانها السياسية، وهو فعل سوف يبدأ بما بدأ عليه لقاء موسكو مع بعض هذه «المجموعات».

هذه الخطوة لم تكن معزولة أو مختلفة عن خطوة تحصل من قبل الروسي والإيراني مع حكومات إقليمية، ونعني بها بالضبط أنظمة الخليج، التي سيكون مطلوباً استيعابها مبدئياً أيضاً، ثم استعمالها في مراحل مقبلة، كي تظلّ بعيدة عن احتمال استعمالها من قبل قوى أخرى، خصوصاً أنّ الأوروبي الآن أضحى مشغولاً بإنجاز يعتبره هاماً جدّاً لجهة عنوان اقتصادي ومالي مفتوح له باتجاه السوق الإيرانية، لأنّ الأميركي أصبح في مكان مختلف تماماً، يبحث فيه عن مصالحه بلغة أخرى جديدة، تلائم وتناسب تطورات المشهد وإخفاقاته في إعادة إنتاج خريطة المنطقة وحيداً.

نعتقد أنّ الحلفاء «إيران وروسيا وسورية» استطاعوا السيطرة على رؤوس هامة في المعركة التي خاضوها في مواجهة الأميركي، وأنهم الآن يبحثون عن سيناريوات للخروج من عنق الزجاجة الذي أضحى الخروج منها محتوماً، لكنّهم أيضاً بحاجة ماسّة إلى قدرة إدارة على هذا الخروج مع استيعاب كامل لكلّ مكونات المنطقة، لأنهم يتطلعون إلى كلّ هذه المكونات على أنّها مكونات استعملت في العدوان على المنطقة، كما أنّها استعملت في العدوان والتآمر على وجودها هي ذاتها!

سيكون فضاء المرحلة مليئاً بدخان إعلامي سياسي لا يقدّم ولا يؤخّر، وقدرة على الاستيعاب الفذّ من قبل الإيراني والروسي، حتى توضع كامل مسائل المنطقة فوق النار الإيرانية الروسية، باعتبار أنها نار هادئة لكنّها قادرة على الإنجاز، ولو بعد حين.

خالد العبّود

انتخابات نقابية

أعلن اتحاد جبل عامل لنقابات العمال والاجراء الزراعيين عن إجراء انتخابات تكميلية لمجلسه التنفيذي، وذلك يوم السبت الواقع فيه 2015/9/5 من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً في مقر الاتحاد في النبطية مقابل مصرف لبنان بناية حرب الطابق الأول، واذا لم يكتمل النصاب القانوني في هذه الانتخابات تؤجل إلى يوم السبت تاريخ 2015/9/12 وفي نفس الزمان والمكان.

أمين السر — الرئيس
علي أحمد بشارة — محمد علي كساب

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية– مديرية المالية العامة – مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل – شارع كورنيش النهر– بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
الشركة العقارية للبناء ش.م.ل	91	RR152945825LB
سوكس ليمتد ش.م.م.	607	RR152943317LB
شركة كليمنصو فونسيار ش.م.ل	1106	RR152948481LB
شركة العقارات والتوظيف (سيب) ش.م.ل	2189	RR152947910LB
الاتحاد الصناعي والتجاري (اونيكو) ش.م.ل	2515	RR152944547LB
شركة هليوبوليس ش.م.ل	4099	RR152947999LB
الشركة اللبنانية للمواصلات ش.م.ل.	6100	RR152950525LB
تجارة واستثمار وتوظيف ش.م.ل	7418	RR152942603LB
تجارة واستثمار وتوظيف ش.م.ل	7418	RR152944581LB
لاند ش.م.ل	8336	RR152943762LB
شركة روبان ش.م.م	9070	RR152944595LB
شركة اوتراك ترايدينغ ليمتد ش.م.م	10303	RR152950437LB
شركة توريستر للاستثمار السياحي ش.م.م	11016	RR152941996LB
شركة فدا زلوم ش.م.م	11582	RR152944618LB
الشركة اللبنانية للصناعات المجمعة ش.م.م SLIR	12447	RR152944621LB
شركة الشعاع العقارية ش.م.ل	13049	RR152944635LB
مؤسسة خليل ابراهيم الميس – سوبر ماركت k.m	14594	RR152948402LB
مؤسسة محمد سليم التجارية للتبريد والتدفئة	18402	RR152947265LB
ربيع غسان نصر الله	26842	RR152947177LB
المؤسسة الوطنية عبر المتوسط للتجارة والصناعة العامة	35933	RR152944670LB
جرجس الكركي	36124	RR152950556LB
مؤسسة صلاح الدين مسالخي	36885	RR152943970LB
راندى رامز موفق	42535	RR152947203LB
محمود محمد شدياق	43177	RR152944697LB
شركة عرب اخوان للتجارة العامة	48812	RR152947132LB
البناء الحديث	56928	RR152948420LB
بازيكي	63577	RR152944873LB
كولينغ تيم	66698	RR152944887LB
حداد وود ديزاين	74893	RR152948155LB
الشدياق	75202	RR152944927LB
شركة حبيب اخوان للدهانات	75863	RR152944935LB
مؤسسة شدياق التجارية	88234	RR152944958LB
الشركة الدولية للاخشاب والقشرة ش.م.م	97379	RR152943555LB
مؤسسة زين العالمية	106246	RR152944737LB
MEDIA D.D	110735	RR152944754LB
شركة ديزاين واتش ش.م.م DESIGN WATCH SARL	133511	RR152944799LB
مصطفى علي شمص	134658	RR152949408LB
خالد حسن الحسن	134819	RR152949411LB
مؤسسة المدى الدولية	137324	RR152949442LB
عماد احمد حمدان	141265	RR152944808LB
فؤاد شمعون	157450	RR152944811LB
بولس ماركت	159341	RR152944825LB

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة الرياشي التجارية	166350	RR152946485LB
شركة ماجستي ش.م.م	175918	RR152944961LB
مؤسسة لوردز–الكسي ميشال مكرزل	181448	RR152944975LB
احمد عبد الرحمن الحلاق	182807	RR152944992LB
مطبعة ومعمل علب كرتون يوسف بيضون	183220	RR152946052LB
ميلاد حبيب الخوري	185298	RR152947509LB
سبايس للرحلات ش.م.م	189556	RR152945012LB
مؤسسة مالك حسين هاشم	196727	RR152945065LB
ستار سات ش .م.ل	211987	RR152949875LB
سيكوريتي اند سافتي سوليشنز ش.م.م	221855	RR152949725LB
احمد جميل الخطيب	242019	RR152945180LB
اسماعيل نور الدين ابو حمدان	255891	RR152945202LB
ج . ك . يونيفرسال كلوتينك	259196	RR152941775LB
وسام حسين شرف	299505	RR152945255LB
غيابار ش.م.ل GHIABAR ش.م.ل	377307	RR152941877LB
نيو تولز –ابراهيم حمود وزينا العتر	496004	RR152941497LB
زياد حنا الحداد	544910	RR152946199LB
منير فواز ابو عمر ونادين احمد العاكوم	570961	RR152946503LB
كوالتي سرفيسز نتورك ش.م.م	596718	RR152944198LB
ليلى خليل ضافر	600450	RR152943745LB
الشرق الاوسط للنقل ش.م.ل (متكو)	656201	RR152943833LB
محمد علي دباجة	678451	RR152944215LB
شركة عبيد ديزاين ش.م.م	833884	RR152944238LB
مفلح احمد العلي	1034296	RR152945318LB
عبد مرعي الحسين	1048659	RR152945335LB
جابرحسن الجابر	1064862	RR152945349LB
صالح عبد الرحال Microprocessor – Computer	1151872	RR152945352LB
ديستريبيوشن اند ترايد (ميشال انطوان حداد)	1155460	RR152945366LB
عايش محمد العزيز– Casina Doro Rozo	1189592	RR152945370LB
مؤسسة حنين التجارية (لصاحبتها انتصار جميل حاموش)	1274613	RR152945406LB
شركة اتش اتش حمود وحايك	1556374	RR152942064LB
يوسف حسن العيوش	1620001	RR152945468LB
بسكال اسطفان عقيقي	1628328	RR152945471LB
شركة م.أ.س ش.م.م	1633851	RR152945485LB
م. شرباتي ش.م.م	1642779	RR152945499LB
شركة ام ترايد ش.م.م	1644009	RR152946049LB
EXPERT COMPUTER SARL	1708730	RR152945865LB
مؤسسة احمد خطار السقا	1767655	RR152945511LB
مؤسسة رودلف لتجارة السيارات	1784474	RR152945539LB
رايزاب ش م ل	1786861	RR152945542LB
مؤسسة اسامة محمد عيسى لتجارة السيارات	1797559	RR152943294LB
لؤلؤة بيروت ش.م.ل	1838055	RR152945556LB
MAJED ELECTRIC	1858682	RR152941545LB
شركة ميزانين انتيريور كونتراكتينغ ش م ل	1874120	RR152946208LB
بارافيدا غروب	1908185	RR152944343LB
كريم ليمتد ش.م.م	1910226	RR152945595LB
شركة ميدان الهندسة ش.م.ل	1919558	RR152945600LB
شركة أم اي للطاقة ش.م.م.	1980541	RR152945627LB

التكليف 1551

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/6/29 على المتهم محمد يوسف غدار سجله 1074 الباشورة جنسيته لبناني محل اقامته برج البراجنة ش الحسينية– ملك يونس والدته بهيجة عمره 1977 أوقف وجاهياً بتاريخ 2013/10/31 وأخلي سبيله في 2014/3/13 بالعقوبة التالية أربع سنوات أشغال شاقة وفقاً للمواد 4/638 من قانون العقوبات. لارتكابه جناية سرقة دراجة نارية وقررت اسقاطه من الحقوق المدن